



## الإمام الحسن بن علي العسكري عليهم السلام

سبحان من له مقاليد السموات والأرض

### الإمام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)

**الشهادة:** ٨ ربيع الاول .

**الجد والأب :** الامام الجواد (ع) ، الامام الهادي (ع) .

**الولادة :** في المدينة – ٨ ربيع الثاني سنة ٢٣٢هـ

**الإمام :** سليل .

**الكنية :** أبو محمد .

**الألقاب :** الزكي، التقي، الصامت، المرضي، العسكري .

**نقش خاتمه :** (سبحان من له مقاليد السموات والأرض)

**مجيئه الى سامراء :** جاء مع أبيه الامام الهادي(ع)، وبقي بها حتى شهادته .

**زوجته :** نرجس بنت يشوعا بن قيصر (ملك الروم) وأمها من ولد الحواريين، تنتسب الى وصي المسيح(ع) شمعون .

**ولده :** الامام المهدي(عج) .

**ملوك عصره :** المعتز ، المهدي ، المعتمد (من ملوك بني العباس) .

**اعتقاله :** عاش مدة من عمره في سجون الظالمين ، ولا تزال آثار تلك السجون باقية الى اليوم .

**شهادته :** استشهد صلوات الله عليه يوم الجمعة ٨ ربيع الاول سنة ٢٦٠ هج .

**قبره :** دفن مع أبيه الامام الهادي (ع) في داره ب (سر من رأى) ، وكانت تعلق قبره أكبر قبة ذهبية في العالم . ولكن الحق الدفين لأعداء الإسلام أظهره حين قاموا بتقجير تلك القبة المباركة للإمامين العسكريين (ع) في ٢٣ محرم سنة ١٤٢٧ هج ، الا أن هذا العمل الشنيع لم يسبب عند المسلمين الا تمسكا ودفعا عن العقيدة الاسلامية المتمثلة بأئمة الهدى (ع) ، الذين هم سفن النجاة ، من ركبها فاز و نجا ومن تخلف عنها خسر وهوى . ولا يزال المسلمون يزحمون من شرق الأرض وغربها لزيارة هذه البقعة المباركة والتسليم عليها ، والصلاة والدعاء عندها .



## الإمام الحسن بن علي العسكري عليهم السلام

### سبحان من له مقاليد السماوات والأرض

النص عليه بالإمامة : قال الصقر بن أبي دلف : سمعت علي بن محمد الهادي (ع) يقول: الامام بعدي الحسن ابني، و بعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً .

**عبادته:** قال محمد ابن إسماعيل: كان الامام الحسن العسكري وهو في السجن ، يصوم النهار ، و يقوم الليل كله ، ولا يتكلم ولا يتشاغل بغير العبادة .

**إحسانه :** عن إسماعيل بن محمد بن علي قال :قعدت لأبي محمد (الحسن العسكري) (ع) على ظهر الطريق ،فلما مرّ بي شكوت إليه الحاجة ،وحلفت له أن ليس عندي درهم فما فوقه ،ولا غداء ولا عشاء .فقال (ع): أتخلف بالله كاذبا ،وقد دفنت مائتي دينار . وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية ،أعطه يا غلام ما معك، فأعطاني مائة دينار .

**وصاياه :** من وصية له (ع) "إنكم في آجال منقوصة ،وأيام معدودة ،والموت يأتي بغتة،من يزرع خيرا يحصد غبطة ،ومن يزرع شرا يحصد ندامة ،لكل زارع ما زرع ،لا يسبق بطيء بحظه ،ولا يدرك حريص ما لم يقدر له،من أعطي خيرا فالله أعطاه ،ومن وقى شرا فالله وقاه " .

### من وصية له (ع) الى شيعته وقد دخل عليه جماعة منهم :

( زيدوا في الشكر ، تزدادوا في النعم ) .

**أدعيته:** كتب الى الامام العسكري بعض مواليه أن يعلمه دعاء.فكتب (ع) إليه:

### أدع بهذا الدعاء :

( يا أسمع السامعين ، ويا أبصر المبصرين ، ويا أنظر الناظرين ، ويا أسرع الحاسبين ، ويا أرحم الراحمين ، ويا أحكم الحاكمين صل على محمد وآل محمد، وأوسع لي في رزقي ،ومدّ لي في عمري ، وأمن عليّ برحمتك ، واجعلني ممّن تنتصر به لدينك ، ولا تستبدل بي غيري ) .

**ومن دعاء له (ع) :** ( بسم الله الرحمن الرحيم ، يا عدتي عند شدتي ، ويا غوثي عند كربتي ، ويا مؤنسي عند وحدتي ، أحرصني بعينك التي لا تنام ، واكنفني بركنك الذي لا يرام ) .



## الإمام الحسن بن علي العسكري عليهم السلام

### سبحان من له مقاليد السماوات والأرض

#### استجابة دعائه :

قال أبو هاشم الجعفري كنت محبوسا مع الحسن العسكري في حبس المهدي بن الواثق ،فقال لي في هذه الليلة يبتر الله عمره ،فلما أصبحنا شغب الأتراك ، وقتل المهدي ، وولي المعتمد مكانه .

#### حكمه ومواعظه :

١. (ليست العبادة كثرة الصيام والصلاة ، وإنما العبادة كثرة التفكر في أمر الله).
٢. (قلب الأحق في فمه ، وفم الحكيم في قلبه ) .
٣. (صديق الجاهل تعب ) .
٤. (ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبة تذله ) .
٥. (الغضب مفتاح كل شر ) .
٦. (ليس من الأدب إظهار الفرح عند المحزون ) .
٧. (من وعظ أخاه سرا فقد زانه ، ومن وعظه علانية فقد شانه ) .
٨. (من أنس بالله ، أستوحش من الناس ) .